

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (22) | | باب صفات الحرف -

شرح البيت الرابع والعشرين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

اه قال رحمه الله في البيت الرابع والعشرين صفيرها صاد وزاي دينه ضفيرها يعني صفير الحروف التي فيها صفير ما هي الصاد والزاي والسين ومر معنا في ذكر المخارج قوله والصفير مستكن - [00:00:00](#)

منه ومن فوق الثناء طفلة وقلنا هناك انه اطلق الصفير واراد حروف الصفير قول والصifer مستكن اي وحروف الصifer تقر خروجها من كذا وكذا الصifer كما نرى على اللوحة - [00:01:20](#)

هو حدة في صوت الحرب تنشأ عن مروره في مجرى ضيق دائمًا يا اخواننا الصوت اذا مر في مجرى ضيق والضغط شو بيعمل بصر ما هي المعروفة هو حدة في صوت الحرف - [00:01:44](#)

تنشأ عن مروره في مجرى ضيق وحروفه ثلاثة صاد والسين والزاي لما يقول الواحد منا اس يضع رأس لسانه على اسفل الصفحة الداخلية الثناء السفل على اسفل الصفحة الداخلية على اسفلها - [00:02:07](#)

اس فهنا الهواء خارج كما ترون من داخل الفم بعض الهواء يا اخوة يصطدم بالصفحة الداخلية للثنايا العليا والهواء الذي يتابع طريقه لفين الى خارج الفم والهواء الذي تحته يصطدم بالصفحة الداخلية للثنايا السفل - [00:02:41](#)

مجموع هذا العمل كله يشكل لي صوت السين التي نسمعها انتبهنا اس معنى ذلك يجب علي عند نطق السين ان اترك آآ قليلا من الفراغ بين الاسنان حتى يمر منه الصوت ولا الصق - [00:03:06](#)

بس بعض اخواننا بيعمل اس شو بتلقي؟ مو مو تارك فراغ ابدا بين من فين بده يمر الصوت لقد اغلقت يا اخي الطريق امام الصوت. فمن اين يمر لذلك بيطلع الصوت مشوش - [00:03:28](#)

انتبهنا؟ لابد من ابعاد الاسنان العليا عن الاسنان السفل قليلا حتى يمر منها الصوم اس انتبهنا بعض اخوانا بيرفع لسانه اكسر فيضنه على اعلى الصفحة الداخلية فيطلع صوت مشوش اشبه ما يكون بالثاء - [00:03:46](#)

اشبه ما يكون بالثاء. سببه انه يبالغ في رفع لسانه لابد من انزال طرف اللسان ورأس اللسان الى اسفل الصفحة الداخلية من الاسنان واضح امر الثاني اريد ان انبه عليه - [00:04:10](#)

في ناس سبحان الله خلقة عندهم الشفا السفل عالية خلقتهم هكذا الشفة السفل ما لها عالية. فلما يقول تجد بان الشفا السفل تجلس عائقا امام خروج تقو فلابد للانسان الذي خلق هكذا ان يحاول ولو امام المرأة - [00:04:27](#)

ان ينزل شفته السفل عند نطق حروف الصifer الثلاثة. ينزل انظروا الى فمي لو سمحتم. هل ترون اسنانى السفل اس اس هل ترون اسنانى السفل؟ هكذا يجب ان يكون اما - [00:04:51](#)

تجد بان الشفع عالية وجلست عائقا فافسدت صوت السين وافسدت صوت الصاد ازاي انتبهنا هذا كله بسبب الالف. يعني احيانا الانسان من صغره ينطق الحرف خطأ فيترك فيكبر وتبقى معه هذه العادة - [00:05:12](#)

ويصير عنده نوع من العقدة بيقول لك يا اخي انا عندي مشكلة في نطق حروف الصifer ما في مشكلة ولا في شيء بي ال قد الفت الخطأ كما تعودت على الخطأ فدرن نفسك على الصواب تذهب تلك العادة - [00:05:35](#)

واضح يا اخي هذا ما يتعلق بالصحيح. طبعا الصifer اخوانا صفة تدل على قوة الحرف في السمع الصifer صفة تدل على قوة لذك ازا

في انسان متقن للقراءة وعم يصلی صلاة سرية - 00:05:50

اه وهو عم يقرأ الفاتحة بتسمع انت بتحس انه شو عم يقول ؟ اه بتسمعوا عم يجيب السين والصاد في كلمة الصراط المستقيم صراط الذين انعمت. انتبهنا ليه ما بتسمع اللام - 00:06:08

ولا بتسمع لمين اه لانه الصفير صفة تدل على ايه على قوة الحرب. انتبهنا في احد المعاصرین کاتب بكتابه انه وحدة بتشبه صوت الوز والثانية بتشبه صوت البط ووحدة بتسمع صوت الجراد - 00:06:22

والله يا اخي الكلام هذا عجيب وبريه ما لنا علاقتنا نحن والحيوانات يعني شو علاقتنا نحن بالبط والوز والجراد منين بده يجيب جراد وهداك بده غزالة تضيع ولها فالله يرضي عليکم هالأشياء هي اذا رأيتموها في بعض الكتب مروا عليها ولا تتفقوا عندها فانها يعني نوع من - 00:06:39

كلام نعم قال رحمة الله ضفيرها صاد وذاي دين ثم قال قلقة قطب جد قلقة قطب جدل هذه الصفة صفة القلقة ذكرها علماؤنا بخمسة احرف في اللغة العربية وارجو ان تنتبهوا معي قليلا - 00:06:57

البحث شوي دقيق ان كنتم تذكرون منذ ايام ذكرنا كيفية حدوث الحروب وقلنا بان الحرف العربي ان كان ساكنا يخرج بالتصادم بين طرفی عضو النطق اذذكرون هذا الكلام وقلنا بان المتحرك من الحروف يخرج بالتبعاد بين طرفی عضو النطق - 00:07:36

ام ام خرجت الميم الساكنة بانطباق الشفتين بينما ما مو الميم المتحركة مهما كانت حركتها خرجت بالتبعاد بين طرفی عضوين اذا الساكن بايش بيخرج بالتصادم. المتحرك بايش بيخرج بالتبع اتعالوا لبحث في قطب جد - 00:08:05

قولوا مثلي لو سمحتم اخ ولا ولا تفلتواها. خليك ماسك المخرج ها لا تفلتها يا ولدي هل تشعر هنا بشيء الا تشعرون بانزعاج الا تشعرون بهواء مضغوط ي يريد ان يخرج ولكن الطريق امامه مغل - 00:08:31

جريوا هل تشعرون اب الطاء لا تفلتواها خليك ماسك لسانك هل شعرتم هواء مضغوط ي يريد ان يخرج واذا بالطريق امامه ايه مسدود كذلك اب جربوا اب واضغط هل شعرتم بالهواء - 00:08:55

يريد ان يخرج ولا طريق امامه. كذلك الجيم الفصيحة كذلك الدال فالانسان يا اخواني بفطرته يحاول ان يميل الى السهولة في النطق يميل الى ايه يقول لك طيب قولوا مثلي لو سمحتم - 00:09:20

قا هل شعرتم بانزعاج عند نطق قاف مفتوحة هل شعرتم بانزعاج طي في ازعاج طيب بي اها فعند هذه الخمسة وتخلاصا من هذا الضيق الكامل للمخرج قال فالعرب طريقة نطق هذه الخمسة فبدلا من ان يخرجوها بالتصادم المؤدي الى انلاق المخرج اخرجوها بايه - 00:09:40

بالتبعاد بين طرفی عضو النطق مشبهة الحروف المتحركة لقد تدربنا منذ قليل على قاف مفتوحة ومضمومة ومكسورة فقلتم وانت صادقون عندي بانه لا ضيق ها ؟ قا قولوا في ضيق يا اخي - 00:10:18

بدلا من ان يقولوا قالوا هل عرفتم ماذا عملوا يعني اخرجوا القاف تباعد طرفی المخرج مشبهة الحرف الایه ؟ المتحرك واضح ؟ اذا القلقة مو للتسلية القلقة امر فيزيائي يتعلق بفيزياء الاصوات ويتعلق بميل الانسان الفطري الى السهولة - 00:10:38

الانسان بفطرته يميل الى السهولة بدون وعي منه بدل من ان يقول شو بيقول يميل الى السهولة. نعم لذلك في اللغة القلقة ما هي ؟ كما نرى على اللوحة هي الحركة الاضطرابية - 00:11:15

يعني علماينا قليل رحمة الله ابن احمد قدامی وسیبویه لما ارادوا ان يقعدوا ويجدوا اسماء لهذه الالاچیاء. جلسوا كما قالوا ذاقوا الحروف ايش هاد اللي عم يجري اخو ایوه اذا المخرج - 00:11:35

اب حرب شفوية اب اب بدلا من ان يقولوا اب وينقفل شو عم يقولوا اب اب بياعدون بين الشفتين ولا يصدمونهما صدما طيب هذا التباعد بين طرفی عضو نطقی هل صاحبه انفتاح للفم حتى نقول ان الحرف صار مفتوحا - 00:11:56

هل قالوا قالوا جواب لأ هل صاحبه انضمام للشفتين ؟ هل قالوا الجواب لا هل صاحبه انخفاض للفك السفلي وارتفاع لوسط اللسان قيء ؟ ما حدث هذا هو تباعد بين طرفی عضو النطق ولكن من غير ان يصاحب انفتاح للفم ولا انضمام للشفتين ولا انخفاض للفك السفلي -

يعني اب هل اقول ساكنة صعب اقول ساكنة انها لا تخرج بالتصادم طيب هل اقول متحركة لا استطيع ان اقول متحركة ليس معها افتتاح للفم ولا انضمام للشفتين ولا انخفاض للفك السفلي. كيف اقول عنها - 00:12:49

اه فكيف اقول متحركة هي مقلقلة ما بتسمع بقول الامر مقلقة شو يعني مقلقل؟ يعني مضطرب. بين بين مضطرب فلذلك القلقلة في لغة يعني هم بحثوا عن كلمة ليسوا بها هذا العمل الصوتي من كلام العرب فوجدوا بان العرب كانوا كما - 00:13:08

نرى امامنا على اللوحة كانت العرب بالبادية يضعون ثلاثة احجار يسمونها الثالثي ويضعون تحتها حطبا وفوقها قدرًا فيه الماء فإذا ما اشتعلت النار وغلا الماء اهتزت القدر كما ترون على اللوحة امامكم - 00:13:31

فهذا الاهتزاز تقول العرب تقلقلت القدر على النار. ماذا يقولون تقلقلت حتى هون في السعودية اظن هنا موجود في اكلة اسمها المقلقل اه المقلقل هو عبارة عن نوع من اه اللحوم توضع في في - 00:13:58

المقالة واثناء القلي تنتط هكذا في المقالة فيبسموها مقلقل. يعني تقلقل. انتبهنا كيف؟ اذا القلقلة هي الحركة الاضطرابية لو نظر ناظر الى هذه القدر التي ترونها امامكم وسائل اخاله هل هذه القدر ساكنة - 00:14:15

ما يستطيع ان يقول له ساكنة لانها طيب هل هي متحركة؟ ما يستطيع ان يقول له متحركة لانها لا تغير مكانها من مكانة هي هي اية تقلقل تهتز اذا الحركة ولكن الاضطرابية. مثل ما يقولوا بلغة الجنود بقولوا مكانك راوح. اه. يعني الجندي يرفع - 00:14:36

وقدما وينزل اخرى ولكنه في مكانه لا يغير مكانه. انتبهنا؟ محلك سر. اه فاذا هذه هي شوفوا علمائنا قد ايش كانوا موفقين الله يرضي عنهم. هذا بسبب اخالاتهم لله سبحانه وتعالى. وفقهم الله لانتقاء - 00:14:59

الفاظ مناسبة ليصفوا لنا من خلال تلك الالفاظ هذه الاعمال التي تجري في فم القارئ فقالوا نسمى هذا العمل القلقلة. فالقلقلة كما اللوحة هي الحركة الاضطرابية. تقول العرب تقلقلت القدر على النار - 00:15:18

اي اهتزت واضطربت وعند المجددين اذا قالوا القلقلة ماذا يعنيون؟ اخراج الحرف المقلقل حالة سكونه هل عرفتم لماذا القلقلة تكون حالة السكون هل عرفتم الم اشرح لكم منذ قليل ان الازعاج فقط يكون - 00:15:38

بحالة السكون. ما هي؟ الم نتربب بمعيكم منذ قليل؟ قلنا ان قا قوطي ما فيها ازعاج. ولكن الازعاج حاصل والضيق واقع عند انفصال المخرج وذلك في حالة السكون لا غير. اذا اخراج الحرف المقلقل حالة سكونه - 00:16:01

بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون ان يصاحبها شائبة حركة من الحركات الثلاث مين الحركات الثلاث يعني الفتحة والضمة والكسرة اذا صرنا الان بدلا من ان نقول ا نقول او بدلا من ان نقول اط نقول اط وبدلًا من ان نقول - 00:16:21

اب نقول اب وبدلًا من ان نقول اد نقول اجي وبدلًا من ان نقول اد تقول وضحاها فقط في حالة السكون فقط في حالة السكون وسيأتي معنا قول ابن الجزري رحمة الله وبين مقللا ان - 00:16:46

ثكنة اه انظروا الى اللوحة لو سمحتم هذه باء ساكنة مقلقلة. بدل شوفوا بدايتها شفتان منطبقتان ركزوا على الشفتين ها اعيد الصورة مرة ثالثة انتبهنا يا سابر احد - 00:17:10

محيطا الفلق وليس الفلق الفلق لا يبتعد الفكان لا يفتح الحرف ولا كسبوا لو انضممت الشفتان لصارت الباء ايه؟ مضمومة. ولا انخفاض للفك السفلي مسلا احد احد ايش اذا صار الحرف ايه؟ مكسورا - 00:17:42

نرى على اللوحة حروف القلقلة خمسة يجمعها قطب جد طبعا القطب هو مركز الشيء ما بقولوا مسلا اه الذي يدور حوله مركز الدوران يسموه قطب. والجد تأتي بمعنى ابو الاب - 00:18:12

وتأتي بمعنى النصيب ما هي؟ وتأتي بمعنى المال نعم هذه هذا الجدول اه يزيد موضوع الخلقلة وضوها في الذهان لان فيه عقد مقارنة بين الساكن والمقلقل والمتحرك اظن انكم ادركتم يا اخوتي - 00:18:29

ان القلقلة حالة بين السكون والحركة القلقلة حالة بين السكون والحركة فان الحرف الساكن الاصل فيه ان يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق ولا صاحبه لا افتتاح للفم ولا انضمام للشفتين ولا انخفاض للفك السفلي - 00:18:53

بينما الحرف المتحرك يخرج بالتبعاد بين طرفي عضو النطق ويصاحبها اما انفتاح في الحرف المفتوح او انضمام للشفتين في الحرف المضموم او انخفاض للفك السفلي في الحافة المكسور بينما المقلقل بينهما انظروا الى هذه اللوحة - [00:19:14](#)

فيها على اليمين ثلاثة كلمات الساكن تحتها المقلقل تحتها المتحرك نعود الى الساكن كيفية خروجه؟ وماذا يصاحب ذلك الخروج اما الساكن فكيفية خروجه تكون بايه؟ بالتصادم. الم نقل ذلك؟ ام - [00:19:31](#)

ام طيب انا اسئلکم ماذا يصاحب الحرف الساكن عندما يخرج لا يصاحبها شيء لا انفتاح للفم ولا انضمام للشفتين ولا انخفاض انظروا الى اللوحة لا شيء لا يصاحبها شيء. بينما الحرف المقلقل - [00:19:54](#)

كيف يخرج؟ هل يخرج بالتصادم ام بالتبعاد؟ انا اسئلکم بالتبعه طيب هل يصاحبها شيء لا يصاحبها شيء. لو صاحبها انفتاح لصار مفتوحا ولو صاحبها انضمام لصار مضموما. ولو صاحبها انخفاض للفك السفلي لصار - [00:20:13](#)

اذا لا يصاحبها شيء طيب الحرف المتحرك كيف يخرج بالتصادم ام بالتبعاد لا يؤدي لتبعاد المتحف ماذا يصاحب الحرف المتحرك يصاحبها انفتاح للفم او انضمام للشفتين؟ نعم صاحبها حركة فلو تأملتم الجدول الذي امامکم تجدون بان المقلقل الذي العمود الاوسط لون باللون الاحمر - [00:20:31](#)

كلمة بالتبعاد جاءت فين وفين بالمققل بال المتحرك. اذا بين المقلقل والمتحرك تشابه من هذه الزاوية. لكن لو اتينا الى المكتوب باللون الازرق وهو كلمة لا شيء. نجد بأنه بين المقلقل والساكن ايضا ايها؟ تشابه - [00:21:02](#)

اذا الحرف المقلقل يشبه الساكن ويخالفه ويشبه المتحرك ويخالفه فهو وسط بينهما فتح الله عليك فهو وسط بينهم مقلقل يعني لا هو ساكن ولا هو متحرك. هل ادرکتم - [00:21:20](#)